Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هي عليه، كأساس للتعبير، لكن هدفه هو التعبير عن التأثير والعمل في المحيط الاجتماعي بشكل عام، حيث يتصور الإنسان ذاته كجزء من هذا المحيط الاجتماعي، ويعبر عن الإنسان هنا «من الخارج»، كتجسيد لصفات محددة، تثير اهتمام الشاعر. كما أن هذا صفة من صفات الخلق الشعري الملحمي والإبداع فيه. ولهذا فإن إعادة تعداد هذه الصفات ـ صفات الأبطال التقليديين في مختلف المؤلفات ـ شرط أساسي لا يتغير من شروط رسم صورة بطل الشعر العربي القديم ونموذجه وبخاصة في القصيدة، التي يتمثل فيها التقليد غالباً.

ويعثر، من جهة أخرى، عند كثير من الشعراء، وبخاصة عند امرىء القيس، على نماذج وصور، قد ابتعدت بشكل واضح عن التقليدية، حيث كانت درجة حرية الخلق الإبداعي أكبر بشكل واضح. إن هذا أكثر ما يلاحظ في قصائد غير كبيرة، وغير متعلقة بالموضوعات الاعتيادية التي ثبتت، فهي مؤلفات ذاتية شخصية، حيث لا نلتقي نحن مع رسم تخطيطي، لكن مع فردية الشاعر وذاتيته حيث توجد الأوضاع والحالات والموضوعات المتنوعة. ولهذا، فإنه يعثر في الخلق الأدبي على تلاصق التقليدي المعتاد، مع الفردي الذاتي (بصورة خاصة في فن المقطعات). وبالحقيقة، لا يمكن هنا أيضاً التحدث عن إمكانية الدخول في العالم الداخلي للإنسان للتعبير عما يخص فقط هذه الشخصية، لكن الشعراء الأكثر موهبة، كامرىء القيس، يقتربون من وضع القصائد الشعرية في المفهوم العصري.

لقد قال امرؤ القيس، عندما شاهد قبر امرأة غريبة في أنقرة، عند التقاء الجبل عسيب مع السهل، غير بعيد عن ذلك المكان الذي كان قد مات فيه بعد مدة قصيرة: